العدد الثالث
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social sciences
أكتوبر ٢٠٢٠

التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية

Social empowerment of Saudi women

إعداد

نوف عبد الرازق حمد الفارس

باحثة ماجستير

بكلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان

٢٠٢٠م

التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/٨/٥ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٠/١٠/١

مستخلص:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف التمكين الإجتماع للمرأة السعودية وذلك في إطار رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال التركيز علي مراكز علي الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المراكز الأسرية في تحقيق التمكين الإجتماعي للمرأة وتحديد أنواعه وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه برامج المراكز الأسرية في تحقيق التمكين الإجتماعي للمرأة السعودية وقد توصلت الدراسة إلي الإجابة علي كافة تساؤلاتها.

الكلمات المفتاحية:

التمكين الإجتماعي – المرأة – رؤية المملكة ٢٠٣٠.

Abstract:

This study is considered one of the descriptive studies that aims to describe the social empowerment of Saudi women within the framework of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 by focusing on centers on the roles that family centers can play in achieving women's social empowerment and defining its types, as well as identifying the difficulties facing family center programs.

Key words:

Social Empowerment - Women - Saudi Vision 2030.

(١) تمكين المرأة فى إطار طريقة تنظيم المجتمع .

إرتبط مفهوم التمكين في الخدمة الاجتماعية بتطور اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية باستراتيجية التمكين بصفة عامة وكذلك طريقتها الاساسية بطريقة تنظيم المجتمع وذلك علي النحو التالي :.

١- بدأت الخدمة الاجتماعية في الانتشار والتوسع التدريجي علي حساب نظام الإحسان فقد بدأت في تطبيق برامج لمساعدة الأسر والأمهات وخاصة للفقيرات والمهمشين منهن ولإعطاء معاشات للأرامل منهم تحت ضغط من بعض المنظمات الاجتماعية المهتمة بحماية ورعاية الطفولة والأمومة(عبد العال، ١٩٩٠، ص ٥٣)

وبذلك نجد أن الخدمة الاجتماعية ركزت اهتمامها علي الأنشطة العلاجية ذات الطبيعة الطارئة كرد فعل لمواجهة عجز الأنظمة الاجتماعية الأساسية علي القيام بوظائفها وبذلك فإن المجتمع ينظر إلي العملاء كعاجزين ومتلقين للخدمات غير قادرين علي الوفاء باحتياجاتهم الأساسية فهي تعتبر العميل مختلفا عن الأسوياء في إنه أقل كفاءة ومقدرة ومهارة عن أقرانه الأسوياء.

٢- مع حدوث تطور في نظريات الممارسة التقليدية في الخدمة الاجتماعية تطورت النظرة إلي أفراد المجتمع وبدأ النظر إليهم باعتبارهم أفراد لديهم القدرات والإمكانيات والتي من الممكن استخدامها لمساعدتهم علي المشاركة في اتخاذ القرارات وبالتالي إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ويقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة أفراد المجتمع علي اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم ويبث فيها الثقة بالنفس وأنهم قادرون علي التعرف علي الأسباب الحقيقية لمشكلاتهم بالمعلومات والحقائق علي طبيعة المشكلات التي يواجهونها وبذلك يتمكن هؤلاء الأفراد من أن يكونوا أكثر واقعية في تحديد مشكلاتهم ووضع احتمالات لحل هذه المشكلات وتحقيق التغير المنشود

٣- ولقد حدث تطور في ممارسة الدفاع في الخدمة الاجتماعية وذلك يعني أن يأخذ الأخصائي في اعتباره استقلالية العميل وأن يبني توقعاته علي هذا الأساس ويعني ذلك تنمية مهارات التعامل مع العملاء علي هذا الواقع ويساعد ذلك أيضا علي إقامة علاقات صحيحة وقوية بين العميل والأخصائي وقد يؤدي ذلك إلي تقوية قرارات العملاء ومساعدتهم في الوصول إلى حقوقهم المشروعة فى المجتمع .

٤- ولقد حدث تطور في حقوق العملاء والمشاركة في اتخاذ القرار حيث تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية علي أساس قيمي مثل مبدأ حق تقرير المصير وترجع جذور هذا المبدأ إلي افتراض سابق فكان ينظر إلى الخدمة الاجتماعية علي أنها أداة فعالة لإشراك وتحفيز العملاء علي المشاركة في صنع القرارات ويعتقد البعض أن حق تقرير المصير يساعد العميل علي إنجاز وتحقيق أفضل العلاقات الممكنة لكل فرد وتأتي أهمية مصطلح المشاركة في أن يحقق بعض القوة لصاحبه ويستند في الأساس لمفهوم أخر وهو المواطنة ودعم اطر المسئولية الاجتماعية ببعديها الحقوق فى مقابل الواجبات

٥- نجد أن هناك ارتباط وثيق بين مفهوم التمكين من خلال الجهود المنظمة والتى تضمن ممارسة القوة عن طريق الجماعات المحرومة لأن ذلك سوف يؤدي إلي إشباع الحاجات الأساسية لهذه الجماعات ولا يقتصر التمكين علي فئة معينة من أفراد المجتمع بل يمتد ليشمل جميع أفراد المجتمع بل يمتد ليشمل جميع أفراد المجتمع وبذلك يكون لهؤلاء الأفراد القدرة علي المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم(Hanna, 1994 P-190)

٦- كما تعتبر المساعدة الذاتية انعكاسا لمفهوم التمكين الذي ظهر وشاع مع أواخر الثمانينات حيث تعتبر المساعدة الذاتية هي الأساس الذي تنطلق منه ممارسة التمكين في الخدمة الاجتماعية ولنجاح عملية التمكين يجب أن يكون الأخصائي الاجتماعي مؤهلا للقيام بأنشطة المساعدة الذاتية إلا وهي اقتناعه بحق الناس في التمكين وسيطرتهم علي ظروف حياتهم وإذا ما نظرنا إلي التمكين كإستراتيجية نجد أنها تهدف إلى تحريك أفراد المجتمع وتشجيعهم لدراسة أوضاع مجتمعاتهم ومعرفة مشكلاتهم ومعرفة الأسباب الحقيقية لهذه المشكلات مع وضع الحلول المناسبة كي تقوم عمليات التمكين بمساعدة الأفراد علي الاستخدام الأمثل لإمكانياتهم ومهاراتهم وقدراتهم للوصول إلى الأهداف المرجوة والمأمولة(AdmsP.13)

٧- أما بالنسبة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ومنظور التمكين حيث يتعامل الأخصائي الاجتماعي في كثير من الأحيان مع عملاء يعانون من القهر والانهزامية نتيجة للتمييز أو من سيطرة بعض القوي ذات النفوذ الأجتماعي والاقتصادي، ويعتقد هؤلاء العملاء أنهم عاجزون على تغيير الظروف السيئة التي يعيشون فيها، ويشير مفهوم التمكين في هذا الإطار إلى مجموعة القرارات والأفعال التي يتخذها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الناس على فهم الأطر الاجتماعية والأقتصادية والسياسية لظروفهم التي يعيشون فيها، واكتشاف وتحسين قواهم وقدراتهم الشخصية والسياسية والأجتماعية، واتخاذ المواقف والقرارات والقيام

بالأفعال بشكل فردي أو جماعي لتغيير المواقف السيئة التي يعيشون فيها، ويشير مفهوم القوة في هذا التعريف إلى قدرة الأفراد والجماعات على التأثير في سلوك الآخرين، وتغيير الرآي العام(payne 1995, p. 178)

٨- ولكى يتم إحداث التغيير المناسب في أفراد وجماعات وتنظيمات المجتمع التي تقف أمام تعديل ظروفهم وأوضاعهم السيئة، ويعتبر تمكين وتقوية العملاء وأحد من أهم الأهداف التي تسعي الخدمة الاجتماعية إلى تحقيقها، ويشير إلى عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظيمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية واستثمارها في تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والأقتصادية فالتمكين يركز على مساعدة أفراد المجتمع للوصول إلى الموارد التي يحتاجونها ومساعدتهم في الحصول على المعلومات والمهارات المطلوبة ليصبحوا قادرين على العمل المستقل والاعتماد على النفس لتحقيق التغيير(فاروق، ٢٠٠١، ص ١٩٠٦)

٩- تركز استراتيجيات التمكين إلى مساعدة العميل على تأمين وصوله إلى الموارد والخدمات التي يحتاجها وعلى المشاركة في مراحل اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياتهم وكذلك الحصول على المعلومات وتعلم المهارات التي يحتاجها والتي تحقق له الاستقلالية في عمله وفي قراراته التي يتخذها، ذلك لأن هذا الاتجاه يقوم على افتراض أساسي مؤداه إنه مهما كانت حاجة الإنسان قوية وملحة فإنه يملك عناصر القوة والرغبة في تعلم المهارات والكفاءات الضرورية لإشباع حاجاته وحل مشكلاته، وكذلك فإن الصعوبات التي يواجهها العميل هي نتيجة عوائق اجتماعية أو نقص الموارد(سليمان، عبد الحميد، ص ٧)

١٠- كما تشير استراتيجية التمكين إلى القدرة على التفكير في المشكلة بأسرها تفكيرا شاملا يهدف إلى وضع خطه عامة أو تنظيم شامل(المليجي، ٢٠٠٠، ص ١٨١)

١١- ويعتبر التمكين الاجتماعى بمثابة اسلوب التحرك لمواجهة تهديدات أو فرض بيئية، والذي يأخذ في الحسبان نقاط القوة والضعف لتحقيق الاهداف الأساسية وما يجب عمله في ضوء ظروف معينة(السروجي، ٢٠٠٥، ص ١٨١)

ويحتاج تطبيق اتجاه تقوية وتمكين العميل كإتجاه حديث اتباع المنظم الاجتماعي لمجموعة من الإرشادات والتوجيهات الضرورية والتى يمكن طرحها على النحو التالى:-

أ- إدراج أن العملاء لن يبدءوا في حل مشكلاتهم أو التحكم في أمور حياتهم إلا بعد أن يتحملوا مسئولية تحديد مشكلاتهم التي يواجهونها لاختيار الحلول المناسبة لها، ويستطيعون

الوصول إلى الموارد التي يعتقدون في أهميتها لحل مشكلاتهم، ولكن يتم التحديد الدقيق لمشكلاتهم وتقدير ظروفهم فإن العملاء يحتاجون إلى الوصول إلى المعلومات المتاحة المرتبطة بهذه المشكلات والمواقف.

ب- النظر إلى دور الأخصائي الاجتماعي على أنه دور مشارك أو مستشار بالنسبة للعميل، والنظر إلى العميل على أنه الخبير الحقيقي والوحيد في مشكلاته والمواقف التي يمر بها، لذلك فإن تحديد العميل لمشكلته وأفكاره حول ما يجب أن يتم نحوها يعتبر هو المحور الأساسي لعملية التغيير.

ج- مساعدة العملاء على بناء ثقتهم واتخاذ الخطوات التي قد تتضمن نوعا من المخاطرة والمغامرة فى بعض الاحيان لتحطيم أشكال الانهزامية، وبناء شبكة المساعدات الاجتماعية، ويجب أيضا تشجيع العملاء على المشاركة في الجماعات التعليمية والعلاجية الملائمة حتي لا يشعروا بأنهم بمفردهم وينموا لديهم الشعور الجمعي، حيث تعتبر الجماعة الصغيرة بيئة مثالية للعملاء يتعلمون ويمارسون من خلالها مهارات الإتصال والتفكير النقدي وحل المشكلة والتأكيد والتفاوض والمساعدة المتبادلة ولهذا يمكن للأخصائي الاجتماعي استرداد أساليب التعلم ولعب الدور لتعليم العملاء هذه المهارات الهامة.

د- مساعدة العميل على عمل قائمة من مصادر قوته مثل المعلومات والمعارف النابعة من خبرات حياته، دافعيته لتحقيق أهداف طاقته، معرفته بالمجتمع، فهمه لمشكلاته الخاصة، إرادته نحو القيام بمواقف فيها مخاطرة، قدرته اللفظية، كتابة خطابات إلى شخص ذي سلطة، تضامنه مع الآخرين، عضويته في جماعات وتنظيمات وغيرها

٥- مساعدة العميل على فهم الناس والتنظيمات والانساق التي يجب أن يتعامل معها من أجل تغيير مواقف حياته، حيث يتم مساعدته في الحصول على المعلومات عن كيفية اتخاذ هؤلاء الناس والأنساق لقراراتهم، وكيف يتصرفون ويؤدون أدوارهم.

و- مساعدة العميل على القيام بالتخطيط و الاستخدام المنظم لقواه وأمكاناته التي يملكها ويجب أن يدرك الأخصائي الاجتماعي أن كثير من الناس الذين يكتشفون أخيرا قدراتهم وإمكانياتهم الكامنة لا يستخدمونها دائما بطرق مناسبة، فأحيانا يستخدمونها بإفراط أو يميلون إلى العدوانية الأمر الذي يبعدهم عن الآخرين ويخلق مشكلات هم في غني عنها، وهنا يجب عندما يشجع الأخصائي الاجتماعي هؤلاء الناس على استثمار قدراتهم وامكانياتهم أن

يساعدهم على فهم حدود الواقع الذي يعيشون فيه والذي يجب أن يحكم كيفية استخدام هذه القدرات والامكانيات.

ز – اكتشاف قوي العميل وتدعيمها والبحث عن الجوانب الإيجابية في المواقف التي يواجهها وتشجيعه المستمر وزيادة شعوره بالأمل، ويجب أن يقنع الأخصائي الاجتماعي العميل بأنه لو أختار أن يتعلم الطرق الصحيحة للتعامل مع مشكلته فإن ذلك أفضل من إيذاء الآخرين وتتاح أمامه الفرص المناسبة للنمو(سليمان، ص٧١–٧٣)

وفى إطار ما تقدم فإن العمل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التمكين الاجتماعى للمرأة:

تعتبر مهنة الخدمة الأجتماعية من اكثر المهن ارتباط بالأنسان فهي تعمل في صورة الثلاثه كفرد أو عنصر في جماعة أو كعضو في مجتمع حيث أنها مهنة انسانية حديثه وليدة القرن العشرين لكن على الرغم من حداثتها فلقد تمكنت من أن تكون لنفسها قاعدة نظرية علميه واساليب فنيه متقدمه(أحمد، ص ١٠٦٥)

وان مهمة الخدمة الأجتماعية هي مساعدة الناس لأشباع حاجتهم الاساسية وزيادة رفاهيتهم ومن خلال توجيه المهنه نحو المحكمين فإن المهنة يمكن أن تساعد الناس المعرضين للظلم والأضطهاد نتيجة للفقر أو العنصرية والتمكين هو الطريقة التي يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات التي تتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوي معيشتها فالتمكين كعمل اجتماعي يركز على نقص القدرة على السيطرة على الموارد بزيادة المشاركة في الأعمال المجتمعية والتمكين كفلسفة أو مدخل أو طريقة للممارسة يزودنا بوسيلة لإعادة التفكير في ممارسة الخدمة الأجتماعية ولإنجاز التغيير الأجتماعي المطلوب وبالطرق التي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانية ومع بداية التسعينات بدأ الحديث في أدبيات التنمية عن المرأة والدور الذي تقوم به في المجتمع وضرورة الاهتمام بها من حيث تعليمها وزيادة مواردها الأقتصادية باعتبار أنها نصف المجتمع ومسئولة عن النصف الأخر ومن ثم فإن هناك حاجة إلى تعليمها حيث اشارت العديد من الدراسات إلى أن معرفة القراءة والكتابة للإناث أساسية لحصولهن على حقوقهن القانونية والأجتماعية والأقتصادية، وقد أدت برامج محو الأمية في فيتنام إلى زيادة معارف المرأة حول العديد من القضايا المجتمعية والصحيه، وهناك عدة شروط يجب الإهتمام بها لنجاح مشروعات وبرامج تنمية المرأة فى المجتمع وهي كالتالى :–

١- أن تكون مستقلة عن الحكومة

٢- أن تهتم هذه المشروعات بقضايا محددة

٣- أن تعمل على تأكيد التجانس بين النساء

٤- أن تسعي لإحداث تغيير أساسي في المجتمع

٥- ان تسعي المنظمات المشتغلة بالتمكين إلى الحصول على المساندة من المنظمات الأخري

(٢)المبادئ المهنية الموجه لعملية التمكين الاجتماعى للمرأة .

اعتمد التمكين بصفة عامة وكذلك التمكين الاجتماعى على وجه الخصوص علي عدة مبادئ أستمدها من طريقه تنظيم المجتمع والتى يمكن طرحها على النحو التالى :-

١- **مبدأ المشاركة :** يعد مبدأ المشاركة من أهم المبادئ التي تناسب التمكين حيث أنه يبنى أساس عمله على المشاركة بين أفراد المجتمع والإحساس بمشكلاتهم النابعة منهم والمشاركة في حلها بناء على قدراتهم و استثمار موارد مجتمعهم.

٢- **مبدأ الاعتماد على الذات:** يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات أفراد المجتمع الشخصية لكي يتمكنوا من مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم وبأقل الإمكانات المتاحة في مجتمعهم المحلى

٣- **مبدأ البدء مع المجتمع من حيث هو:**وذلك من خلال التعامل مع الأفراد كما هم ثم محاولة مساعدتهم لتنمية قدراتهم وأيضا التعامل مع المجتمع بموارده المتاحة فقط ثم يحاول تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

٤- **مبدأ العدالة المجتمعية:**إن مدخل التمكين يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين الأفراد بالمجتمع، و العمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بشكل وبأسلوب موضوعي بعيد عن التحيز الشخصي(عبداللطيف، ص٩٠)

ويمكن تحقيق تلك المبادئ من خلال مراعاة ما يلى :-

١- مساعدة العميل على رؤية نفسه كعامل مؤثر في تحقيق الحلول لمشكلاته

٢- مساعدة العميل على رؤية الأخصائي كمصدر للمعرفة والمهارات التي يمكنه الاستفادة منها

٣- مساعدة العميل على رؤية الأخصائي كمشارك أو متضامن معه في جهود حل المشكلة

٤- مساعدة الأخصائي الاجتماعي على إدراك الأنساق الاجتماعية الجائرة كأنساق مفتوحة يمكن التأثير فيها لتقليل تأثيراتها السلبية(ford, 1989,p.755)

(٣) العلاقة بين التمكين والمدافعة عن حقوق المراة.

يبحث مفهوم التمكين empowerment عن كيفية مساعدة العملاء علي القدرة علي اتخاذ القرارات والأفعال التي تتعلق بحياتهم،وذلك بتحقيق أثر التكتلات الاجتماعية والشخصية التي تمارس سلطة فعلية علي العميل كذلك لزيادة قدرة العميل علي الممارسة واستخدام القوة وتحويل القوة من البيئة المحيطة بالعميل إلي العميل ذاته بينما يبحث مفهوم المدافعة advocacy في كيفية الاهتمام بمصالح فئات العملاء تفتقر إلي القوة وذلك ضد البناء الاجتماعي الموجود أو ضد أفراد يمتلكون السلطة أو القوة(Payne, 2005, p.1)

وتتحدد العلاقة بين التمكين الاجتماعى والمدافعة من خلال أن التمكين حق من حقوق المواطن ويعد مدخل المدافعة أحد العوارض الخاصة بالتمكين حيث أن التمكين عملية يمكنها استخدام مدخل المدافعة كأداة من أدواتها للسيطرة والدفاع عن الفئات مهضومة الحقوق بمعني أن التمكين بمثابة الكل والمدافعة جزء من الكل، فكلاهما مكمل للأخر، عن طريق التعاون والمساهمة الإيجابية بين المدخلان(عبد اللطيف، ص ١٠٥)

الا انه يكمن الفرق بين التمكين و المدافعة من حيث اهتماماتهم إذ يهتم التمكين بمساعدة العملاء علي الاستحواذ علي السلطة والقوة التي تعينهم علي صناعة القرار فيما يتعلق بإدارة شئون حياتهم وذلك من خلال تقليص أثر التكتلات الشخصية والاجتماعية و أيضا من الاهتمام بزيادة قدرة الفرد علي الثقة بنفسه، وتحويل القوة من البيئة للفرد العميل بينما المدافعة تهتم بتمثيل المصالح أولئك الضعفاء في البيئة الاجتماعية الموجودة(Payne ,1997,p.266)

كذلك فإن المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند ممارسة التمكين والمدافعة غالباً ما ترتبط بنظرية التمكين والمدافعة جزء من الخدمة الاجتماعية، ويعتبر التمكين عملية تعتمد علي اتفاقية بين الأخصائي والعميل و علي الأخصائي جذب انتباه العميل إلي أهمية و أهداف التدخل، والتمكين والمدافعة لديهم اهتمام متزايد بحقوق العملاء ومساعدتهم علي القدرة الذاتية وذلك بالمشاركة في مهنة الخدمة الاجتماعية (Payne ,1997,p.177-178)

٤) استراتيجيات وتكنيكيات التمكين الاجتماعي للمراة السعودية .

توجد عدة مناهج يمكن الاسترشاد بها لتحقيق غايات عملية التمكين الاجتماعى بالنسبة للمراة السعودية والتى يمكن تطبيقها من خلال عدة أساليب فنية تتلائم معها ولعل أبرز تلك الاستراتيجيات مايلى :-

أ) استراتيجية التمكين:

يعد التمكين الاستراتيجية الأساسية التي يمكن من خلالها مقابلة احتياجات وحل مشكلات سكان المجتمعات و بصفة خاصة في المناطق المحرومة من الخدمات، ويتطلب ذلك تقوية قدرات الأفراد ومن ثم تقوية قدرات المجتمعات الأهلية و التي يقع عليها العبء الأكبر في تمكين الفئات والمطالبة بحقوقهن(Adams, 1996, p.183)

ويعرف التمكين بأنه استراتيجية محورية لممارسة تنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال المنظمات التطوعية داخل المجتمع وكذكك منظمات المجتمع المدنى والاجهزة المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان(زيتون، ص١٠٣)

ب) ومن تكنيكات التمكين:

١- **التعليم والتدريب** : ويهدف تكنيك التعليم والتدريب إلي مساعدة المراة علي زيادة معارفها خاصة تلك المعلومات المتصلة بحقوقها ووجباتها والمتصلة بحاجاتها ومشكلات مجتمعها والمتصلة أيضا بقدرتها وإمكانياتها ومواردها، ومساعدتها علي زيادة خبراتها العملية في مجالات إدارية وتنفيذية ومشرعات توليد الدخل، وتستهدف تنمية مهاراتهن الفنية في مجالات توفير التمويل اللازم لمشروعاتها الإدارية وتدبير شئون منزلها ولتحقيق ذلك فإنه يستلزم مساعدتها علي فهم كيفية إنجاز الأعمال،وتنمية مهاراتها الفكرية،ومساعدتها علي كيفية حل المشكلات..... الخ ويتحدد دور المنظم الاجتماعي في هذا التكنيك في دوره كتربوي، ومعلم، ومدرب وموجه .

٢- **تكنيك المساواة في الحصول علي الخدمات:**ويهدف هذا التكنيك مساعدة المراة علي معرفة حقوقها المشروعة، وكيفية الوصول إلي الخدمات، واقتناع المحيطين بها بذلك، حيث يؤدي تحقيق العدالة إلي تعظيم مشاركة المراة في عمليات اتخاذ وصنع القرارات الخاصة بأسرها أو بمجتمعها وهم ما يعمق شعورهن بالمسئولية والانتماء لمجتمعها، مما يؤدي علي تعظم المردود الإيجابي للبرامج والمشروعات المنفذة في المجتمع، وبتحديد دور المنظم الاجتماعي في هذا التكنيك في دوره كإداري، وممكن، ومعالج، ومنمي، ووسيط.

٣- **تكنيك المساندة**:ويهدف إلي الوقوف بجوار المراة للحصول علي حقها في التمويل اللازم لتنفيذ مشروعها بالقرية ومساعدتها علي معرفة الإمكانيات المتاحة لديها وتنمية هذه الإمكانيات باستمرار ولتحقيق ذلك يتحدد دور الأخصائي في هذا التكنيك في دوره كمساند ومدافع ووسيط

٤- **تكنيك المشاركة:** ويهدف هذا التكنيك إلي إتاحة الفرص الممكنة وتهيئة المناخ والظروف المواتية لتنشيط وتعظيم وتنامي مشاركة المراة في عمليات اتخاذ وصنع القرارات المتعلقة بتحسين مستويات معيشتها اجتماعيا واقتصاديا ومساعدتها على المشاركة في المنظمات المحلية ويتحدد دور الأخصائي في هذا التكنيك في دور كمنشط ومستثير وتربوي

٥- **تكنيك تغير السلوك** : يهدف هذا التكنيك إلى تغيير بعض المفاهيم والسلوكيات الخاصة التي تعوق مشاركة المرأة في مواجه المشكلات الموجودة بالقرية ومعوقات مشاركتها في المنظمات المحلية(عرفان،٢٠٠١، ص ١٥٥٥ : ص ١٥٥٧)

(٥) الادوار المهنية الملائمة للتمكين الاجتماعي للمراة السعودية .

توجد عدة ادوار مهنية يمكن ان يزاولها المنظم الاجتماعى فى مختلف اجهزة العمل الاجتماعى فى المجتمع العاملة مع المراة بصفة عامة وفى إطار العمل بدور المراكز الاسرية بالمملكة العربية السعودية والتى يمكن تناولها على النحو التالى :-

١- دور الممكن:

تعتبر من أولى المسئوليات الاساسية المنوط بها المنظم الأجتماعي من اجل مساعدة المراة على أن تصبح قادر على أن يتواكب مع ضغوط الحياة والتحولات التي تمر بها وهناك مهارات محددة لتحقيق هذا الهدف منها:

- زرع الأمل وتقليل المقاومة والتكافؤ
- إدراك وإدارة المشاعر
- تحديد وتدعيم مناطق القوة في شخصية المراة والتنقيب عن مواطن قدراتها الأجتماعية
- تجزئة المشكلات إلى أجزاء تمكن من حلها بسرعة أكثر
- التركيز على الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها(السكري، ٢٠٠٠، ص ١٧٨)

وفى إطار ذلك فيمكن أن يقوم المنظم الإجتماعي بتمكين المراة إجتماعيا من خلال تحديد إحتياجاتها ومعرفة مشكلاتها وأكتشاف طرق واستراتيجيات العلاج المناسبة، تنمية

قدرات أفرادها للتعامل معها بأسلوب أكثر فاعلية حتي يساعدها على إتخاذ قراراتها بنفسها وتحمل مسئولية تنفيذ هذه القرارات.

ب – دور المعلم:

يتبني هذا الدور تعليم الناس كي يكونوا قادرين على تعلم سبل التصدى للمعضلات التى تؤرق حياتهم ويزيد من قدرة البشر من خلال تشجيع القيادة المحلية ويتضمن دور المعلم توفير المعلومات للأسر محدودة الدخل على طريق خدمات جمعيات تمكين المرأة لتوفير المعلومات عن الخدمات التي توجد في اجهزة العمل المهنى(farley, 2005)

جـ- دور الإداري:

يقوم المنظم الأجتماعي عند ممارسة التمكين بدور إداري من خلال، الإشراف على كافة الأنشطة والعمليات من خلال العمل على تنظيم العمل وإدارته والإشراف على المسائل الإدارية والتمويلية ومواعيد الانجاز، والعمل على تحديد العمليات والإجراءات المختلفة، وتوزيع العمل والتسجيل والاتصال(خليفة، ١٩٩٢، ص ٢١٦)

وعلى هذا فإن المنظم الاجتماعي كإداري يستطيع أن يساعد المراة على التعريف وتحديد مشكلاتها بدقة ويساعدها في اختيار المشروع الذي يناسبها لزيادة دخلها وتحسين مستوي معيشتها وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق غايات التمكين الاجتماعى.

د – دور المساعد :

ويتحدد دور المنظم الاجتماعي كمساعد في العمل على اكتشاف مواطن عدم الرضا عند الأفراد، وبناء الرغبة بين أفراد المجتمع المحلي للسعي نحو مواجهة مشكلاتهم وتشجيع قيام التنظيم الذي يتولي العمل بدون ضغط على سكان المجتمع والقيام بزرع روح التعاون بين أفراد المجتمع، والعمل على إزالة حدة الصراع الذي يحدث بين وحدات المجتمع المختلفة والقيام بالتركيز على أبتكار أهداف عامة طويلة المدي واشتراك سكان المجتمع في تحقيقها(عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ٣٦٣)

وفى إطار ذلك فيمكن أن يقوم المنظم الأجتماعي بحث المراة على التعبير عن حاجاتها المشتركة وتدعيم روح التعاون لمشاركتهم وإبداء رأيها فيما يقدم اليها من خدمات وبرامج بأجهزة ومراكز الرعاية الاسرية .

هـ- دور الوسيط:

يقوم المنظم الأجتماعي بدور الوسيط بين أفراد المجتمع والمؤسسات أو السلطات في المجتمع للتأثير على السلطة والمؤسسة لتغير من سياستها من خلال التعاون معها لتحقيق الأهداف المطلوبة (عبد اللطيف، قاسم، ٢٠٠١ ص٣٤٧)

وهو مجموعة الأفعال والواجبات التي يقوم بها المنظم لتحقيق الصلة والارتباط بين المراة ومختلف الانساق الاجتماعية للمحيطين بها سواء المؤثر فيهم أو المتأثرين به،كذلك أيجاد الرابطة بينه وبين الموارد والخدمات المتاحة في المجتمع وتمكينة من الاستفادة من كل انساق الخدمات المتاحة بكل عناصر البيئة (جبريل، ١٩٩٧)

٦) مهارات العمل المهنى فى تحقيق التمكين الاجتماعى للمراة السعودية .

هناك العديد من الآراء التي تناولت مفهوم المهارة فلقد عرفها معجم العلوم الأجتماعية على انها قدرة الفرد على استخدام المعارف استخداما فعالا لتحقيق الاهداف المطلوبة وعرفها قاموس علم الاجتماع أنها القدرة على التأثير في الأخرين والتعامل معهم في المواقف المختلفة وفي إطار مهنة الخدمة الاجتماعية عرفت المهارة بانها قدرة الأخصائي على أداء عمل معين في الخدمة الاجتماعية معتمدا في ذلك على الاستعداد والعلم والخبرة (قاسم، ٢٠٠٦، ص ١٥)

ولا يمكن للمنظم الاجتماعي الممارس لاستراتيجية التمكين الاجتماعى للمراة أن يقدر له النجاح ما لم يتقن الأساليب والمهارات التي تجعل أفراد المجتمع يعملون بفاعلية الا من خلال أن تتسم شخصيته بخصائص (قيمية – معرفية – مهارية) لتوجه جهود العمل المهنى بفاعلية فى مجال تمكين المراة اجتماعياً واقتصادياً ولعل أبرز تلك التقنيات الفنية مايلى :-

(أ)مهارات شخصية :

- مهارة الاتصال والاستماع الجيد
- المهارة في كيفية التعامل مع الآخرين وجها لوجه
- المهارة في مواقف النزاع
- المهارة في القدرة على التفاوض

(ب) مهارات تتصل بالعمل مع المجتمع :

- المهارة في اجرء البحوث والتدريب
- المهارة في تحديد الأهداف

- المهارة في التسويق الاجتماعي للبرامج والمشروعات
- المهارة في تشخيص المجتمع(عبد اللطيف، ١٩٩٦، ص: ص ٥٠ : ٦٢)

(ج) مهارات تنظيمية :-

- العمل الفريقي
- التعاون داخل المنظمة
- التعاون مع المنظمات الآخري
- استخدام الاستشارة
- استخدام الملاحظة (نوح، ١٩٩٨، ص ١٣٦)

٧) الادوات المهنية المناسبة لتحقيق التمكين الاجتماعى للمراة السعودية .

توجد عدة وسائل مهنية وبحثية يمكن للمنظم الاجتماعى أن يستخدمها فى مجال التمكين الاجتماعى للمراة بصفة عامة والمراة المستفيدة من برامج وخدمات المراكز الاسرية فى المملكة العربية السعودية ولعل أبرز تلك الاساليب والادوات الفنية مايلى :-

أ- اللجان :

تعتبر اللجان من أهم الأدوات في طريقة تنظيم المجتمع والعنصر الأساسي الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف الخاصة بالطريقة وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص أجتمعوا لمناقشة موضوع معين ولفترة محددة وهؤلاء الأشخاص تتوفر فيهم شروط معينة وعادة ما يتم أختيارهم أو تعيينهم بواسطة مجلس الإدارة (عبد اللطيف، ١٩٩٨، ص ٢٩٠٢)

ب- الاجتماعات :

من خلال الاجتماعات تمكن المنظم الاجتماعي من تحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع ويقوم المنظم الأجتماعي هنا بمناقشة الأمور التي تتعلق بوضع خطة العمل أو التنسيق بين جهود الهيئات والمؤسسات(قاسم، ٢٠٠٢، ص ٢١٢) .

ج- الندوات :

تعتبر الندوات من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التثقيف والتوعية وبالتالى فهى مصدر خصب لتقديم وجبات دسمة من التوعية بقضايا المراة وحقوقها وكذلك الخدمات والبرامج المقدمة لها والكشف عن طبيعة الحاجات والمشكلات التى تؤثر على نوعية حياتها ببعديها الذاتى والموضوعى معاً.

د- المقابلات:

يستخدمها المنظم الأجتماعي لتوضيح الأمور التي تتعلق بفهم المجتمع والعمل معه وتمثل اسلوب حيوى لجمع واستقصاء اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف والحقائق عن طبيعة الحياة المعيشية للمراة وكذلك سبل تمكينها ودعم قدراتها الذاتية والمجتمعية والاسرية(جاد الله، ٢٠٠٥، ص ١٩٧)

١) البرامج الموجه للتمكين الاجتماعى للمرأة السعودية .

توجد عدة برامج تبعث فى النفس الامل وخاصة لدى معظم النساء السعوديات واللائى يتطلعن الى تحقيق غايات التمكين الاجتماعى والاقتصادى فى المجتمع وخاصة فى ظل القيادة الحكيمة والواعية التى تبشرهن بكل خير وعطاء ولعل أبرز تلك البرامج ما يلى :-

١. **برنامج الإسكان:** توفير حياة كريمة للأسر السعودية من خلال تمكينهم من تملك منازل تتماشى مع احتياجاتهم وقدراتهم المالية، ويتضمن كذلك تطوير القطاع السكني والإنشائي بأحدث تقنيات البناء مثل (تقنيات البناء ثلاثية الأبعاد)، وتعظيم الأثر الاقتصادي منه، وتعزيز جاذبيته للقطاع الخاص، مما يؤدي إلى خلق مزيد من فرص العمل، وتمتين القاعدة الاقتصادية السعودية.

٢. **برامج الامان الاسرى الوطنى** : مشروع تمكين المراة (نجاح) وهو موقع الكتروني أطلقه برنامج الأمان الأسري الوطني عام ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢م. تتكامل في هذا الموقع عدة مكونات فيما بينها لتحقق التمكين للمرأة في المجتمع السعودي، حيث يشمل على التمكين النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي والتمكين الحقوقي. وترمز الأحرف الأولى لهذا المكونات لاسم نجاح الذي نأمل أن يلقى نصيباً من اسمه وأن يكون النجاح هدفاً تسعى اليه المرأة في المجتمع السعودي.

ويهدف أهداف المشروع الى تحقيق عدة غايات ابرزها ما يلى(برنامج الامان الاسرى الوطنى، ٢٠١٢):

أ- رفع مستوى وعي المرأة نفسياً واجتماعياً واقتصادياً لتتمكن من وقاية نفسها من العنف الأسري.

ب-مساعدة المرأة على صقل خبراتها وتطوير قدراتها اللازمة لاستقرارها ورفع انتاجيتها.

ج- التوعية بالحقوق القانونية الخاصة بالمرأة التي تضمن لها حقوقها الشرعية.

د- التوعية بالمؤسسات التي تقدم خدمات لدعم وتمكين المرأة في مختلف المجالات.

٣. برنامج تحسين نمط الحياة: تحسين نمط حياة الفرد من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والأنماط الأخرى الملائمة التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية ويقوم التمكين للمراة على عدة محاور وهى :-

أ) تمكين نفسى .

ب) تمكين اقتصادى .

ج) تمكين حقوقى .

د) تمكين اجتماعى .

٤. برنامج تعزيز الشخصية السعودية: تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرسائها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفاؤل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة اقتصادياً وقيمياً ووقايته من المهددات الدينية والاجتماعية والثقافية والإعلامية. وسيلعب هذا البرنامج، بالإضافة لما سبق، دوراً جوهرياً في تصحيح الصورة الذهنية للمملكة خارجياً ومحاربة اى شائعات تمس حقوق المراة السعودية

٥. برنامج ريادة الشركات الوطنية: تحفيز أكثر من مائة شركة وطنية لديها فرص واعدة في الريادة الإقليمية والعالمية والعمل على تعزيز وترسيخ مكانتها مما ينعكس إيجابياً على صورة المملكة ومتانتها الاقتصادية، كذلك، سيسهم هذا البرنامج في رفع المحتوى المحلي، وتنويع الاقتصاد، وإنماء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وخلق المزيد من فرص العمل وخاصة للمراة فى مجال دعم ريادتها للاعمال .

٦. **برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية:** تنمية الصناعة، والمحتوى المحلي مثل الطاقة المتجددة، الصناعات العسكرية،والصادرات والتعدين والطاقة وميزان المدفوعات والتقنية والقوى العاملة الروبوتية، ويتضمن ذلك تحسين البنية التحتية ودعم الصادرات وتطوير الخدمات اللوجستية اللازمة لتصبح المملكة منصة صناعية ولوجستية مميزة بين القارات الثلاث، وسيُمكن هذا البرنامج أيضاً من خلق فرص عمل واعدة للشباب من الجنسين .

٧. **برنامج صندوق الاستثمارات العامة:** تعزيز دور صندوق الاستثمارات العامة في كونه المحرك الفاعل خلف تنوع الاقتصاد في المملكة وتطوير قطاعات استراتيجية محددة من خلال تنمية وتعظيم أثر استثمارات الصندوق وجعله أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم، وتأسيس شراكات اقتصادية وطيدة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي.

٨. **برنامج الشراكات الاستراتيجية:** بناء وتعميق الشراكات الاقتصادية الاستراتيجية مع دول الشراكة الاستراتيجية التي تمتلك المكونات الأساسية ولقدرتها على المساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ إضافة إلى العلاقات الاستراتيجية في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المنطقة من خلال تسهيل تنقل الناس والبضائع ورؤوس الأموال بشكل أكثر سلاسة بهدف تقوية وتوسيع القطاعات الاقتصادية المختلفة واستحداث قطاعات جديدة وتوطين المعرفة وتنويع مصادر الدخل وزيادة تأثير المملكة إقليمياً وعالمياً عبر عقد صفقات كبرى ونوعية للاقتصاد.

٩. **برنامج تطوير القطاع المالي:** رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي (بأن يصبح سوق المال السعودي السوق الرئيسية في الشرق الأوسط) والعالمي (بأن يصبح السوق السعودية من أهم عشرة أسواق عالمية) وأن تكون سوقا متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر دخله ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة والبنوك وشركات التأمين) لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

١٠. **برنامج التخصيص:** تعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات وإتاحة الأصول الحكومية أمامه مما يحسن جودة الخدمات بشكل عام وعلى سبيل المثال: الصحة والتعليم والبلدية) وتقليل تكاليفها ويعيد تركيز الحكومة على الدور التشريعي والتنظيمي المنوط بها والمتوافق مع توجه (رؤية ٢٠٣٠) كذلك سيسهم هذا البرنامج في تعزيز جذب المستثمر الأجنبي المباشر، وتحسين ميزان المدفوعات.

٩) المعوقات التي قد تواجه استراتيجيات التمكين الاجتماعى للمراة .

قد تتجلى المعوقات التي تعرض التمكين الاجتماعى للمراة فى غالبية مجتمعات دول العالم في عدة صعوبات والتى قد ترجع للمراة ذاتها او معوقات ترجع للنسق الاسرى الذى تنتمى اليه او للنسق المؤسسى الذى تتعامل معه او للنسق المجتمعى الذى تعيش فى غطار

ثقافته وايدولوجيته السائدة وهكذا ومن ثم فيمكن ان نتناول تلك المعضلات على النحو التالى:

– مفهوم التمكين ربما يكون بسيط وغير قادر علي تسهيل مختلف الأدوار القيادية الصعبة للمؤسسة أو المهنة صناع التمكين قد يستعملون مفاهيم مرتبطة بالتمكين لا تشجع الموظفين علي السيطرة علي حياتهم بل تؤدي إلي التبعية،

– المهنيين قد يستعملون التمكين لكبح طلبات العملاء وبتطوير السياسات والممارسات بالمساعدات الذاتية، يختفي التمويل الرسمي والمسئولية القانونية للخدمات ويلبي حاجاتهم الخاصة

– في هذه الظروف يجب علي الأخصائيين الاجتماعيين أن يمارسوا سلطات قانونية للتدخل في حياة الناس، لأولوية الحماية العامة والشخصية من الخطر أو الآذي (Adams, 2002, p.206)

وهناك أيضا تحديات ومعوقات تحول دون تحقيق التمكين الاجتماعي للمراة فى المجتمع والتى يمكن عرضها على النحو التالى :-

– ضعف القدرة المؤسسية المحددة للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية علي تحديد التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة للمراة

– قلة مبادرات التمويل الحكومية بدعم المنظمات القاعدية مثل جماعات المساعدات الذاتية التي توفر خدمات التمويل.

– ضعف التوجد المهنى للاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل على تمكين المراة .

٢– احيانا قد يخضعون لاعتبارات من المراكز التى يعملون بها مما يجعلهم تحت ضغوط فيما يتعلق بتطبيق التمكين بحرية مع العملاء.

٣– كما أنهم يعجزون أحيانا عن تحمل المسئولية الكافية بالمشاركة مع العملاء لوجود المنظمة كوسيط ومما سبق يتضح أنه يجب التوسع في ممارسة التمكين من خلال الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف الفئات وكذلك العديد من المؤسسات (Payne , **op.cit** , p.188)

ويمكن التصدى لتلك المعوقات من خلال محورين اساسين وهما:

أولهما :- تدعيم القدرات البشرية من خلال الاستثمار في المراة نفسها سواء كانت تلك الابعاد مرتبطة بالتعليم والصحة والثقافة العامة والعمل على تطوير إنتاجية المراة وقدراتها الإبداعية الخلاقة

ثانيهما:- تأمين الاستخدام الكامل والكفاءة لهذه القدرات في إطار واسع من الفرص والاختيارات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبالإضافة إلى ما تقدم نجد أن التنمية البشرية وهي تقوم على أربعة عناصر أساسية هي :

رفع الإنتاجية، تحقيق المساواة في الفرص، تعزيز القدرة على الاستمرارية، والتمكين من المشاركة في القرار، تعتبر أن النمو الاقتصادي بمعني زيادة الدخل، شرطا أساسيا ولكنه غير كاف للتقدم الإنساني(فهمي، ص ص ٣٤٦ – ٣٤٨)

ويمكن بلوغ تلك المقترحات من خلال ما يمكن ان تستدعي إرشاد المراة الى ما يلى:-

١- انه على الرغم من الدور الهام الذي تسهم به المراة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية إلا أن ذلك لم يشفع لها أن تحتل مكانتها الطبيعية كعامل هام من عوامل الإنتاج، وهدف من أهداف التنمية ومؤثر فيها، وبالتالي فإن إرشادها وتوعيتها يجعلها تحتل الدور البارز في عملية التنمية.

٢- إن إسهام المراة في العمل في كافة الأعمال المنزلية وفي القيام بدورها التي حددت دورها كجزء لا يتجزأ من دورها في الحياة كزوجة أو أم.

٣- من الأمور التي تظلم المراة هو عدم وجود تقدير كمي وقيمي للأعمال التي تنهض بها في بعض المجتمعات .

٤- إن ظاهرة تعدد الوظائف والأعمال التي تقوم بها أغلب النساء في المجتمع، أمور تتسم بها مظاهر الحياة في المجتمع، فالمرأة أما ومنشئة أجيال، وربة منزل، ومساعدة لزوجها في عمله ومشتركة في بعض الصناعات البسيطة والاعمال الادارية

٥- إن المرأة باعتبارها نصف الموارد البشرية في المجتمع تستطيع أن تسهم بعمق وإيجابية في عمليات التنمية إذا ما توافرت لها كافة الظروف لتحمل مسؤلياتها، والذي يجب أن تهتم البرامج الإرشادية بالمرأة وبشكل إيجابي وفعال لتناسب مكانتها في المجتمع ولا شك في أن توفير المعلومات والبيانات حول إسهام المراة في الأنشطة الإنتاجية والصناعات

البيئية لوضع الخطط والبرامج الإرشادية التي من شأنها المساعدة في إحداث التنمية بالمجتمعات الانسانية(أبو حليم، حمد، ص ص ١٣٩ – ١٤٠).

مراجع البحث:

أبو حليم، إبراهيم سيد أحمد و حمد، عبد المنعم السيد: **الأدوار التنموية للمرآة الريفية** (دراسة حالة لقرية مصرية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر)

أحمد، مصطفي محمود مصطفي: المعوقات التي تحد من استفادة المرآة من الحقوق الأجتماعية في منظمات المجتمع المدني ودور الخدمة الأجتماعية في الحد منها.

برنامج الامان الاسرى الوطنى، ٢٠١٢:مشروع تمكين المراة (نجاح)، المملكة العربية السعودية وللمزيد على الموقع التالى /ttp://naja7.info https://nfsp.org.sa/ar/community/projects/project4/Pages/default.aspx

جاد الله، محروس بهجت، ٢٠٠٥: **تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

جبريل، ثريا عبد الرؤوف، ١٩٩٧: **أدوار التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي في الخدمة الأجتماعية**، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الأجتماعية، جامعة حلوان

خليفة، محروس محمود، ١٩٩٢: **ممارسة الخدمة الاجتماعية، دراسات في التغيير المخطط**، سلسة قراءات نقدية، الكتاب الثالث، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية

السروجي، طلعت مصطفي: منال عبد الستار، ٢٠٠٥: **السياسة الاجتماعية**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة

السكري، أحمد شفيق، ٢٠٠٠:**قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** (الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية)

سليمان، حسين حسن: هشام سيد عبد المجيد وآخرون،الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة، **مرجع سبق ذكرة**

سليمان،حسين حسن وعبد الحميد، هشام سيد وأخرون، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة**

عبد الحميد، خليل عبد المقصود: مؤشرات تخطيطية لتدعيم دور الجمعيات الأهلية لتمكين الإناث من حقهن في التعليم، **مرجع سبق ذكره**

عبد العال، عبد الحليم رضا، ١٩٩٠: **الخدمة الاجتماعية المعاصرة** (القاهرة دار النهضة العربية)

عبد اللطيف، رشا أحمد، قاسم، محمد رفعت، ٢٠٠١: **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الأجتماعية**

عبد اللطيف، رشاد أحمد١٩٩٩: **نماذج ونظريات تنظيم المجتمع**، مدخل متكامل، المكتب الجامعي الحديث

عبد اللطيف، رشاد أحمد١٩٩٦: **المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلي** (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان)

عبد اللطيف، رشاد أحمد١٩٩٨: **اسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية** (مدخل دراسة المجتمع) القاهرة، مطبعة الاسراء

عرفان، محمد محمود٢٠٠١: **استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرآة الريفية في تنمية المجتمع** (المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، والخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثالث، كلية الخدمة الأجتماعية بالفيوم)

فاروق، منال،٢٠٠١: **سياسات المنظمات الأهلية في تمكين المرآة** المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، كلية الخدمة الأجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الثالث

فهمي، محمد سيد: **المشاركة الأجتماعية والسياسية للمرآة في العالم الثالث** (الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث)

قاسم، محمد رفعت وآخرون، ٢٠٠٢ : **سياسات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع** (القاهرة،دار المهندس للطباعة)

قاسم، محمد رفعت، ٢٠٠٦: **مهارات وتطبيقات، في تنظيم المجتمع**، دار المهندس للطباعة، القاهرة

المليجي، إبراهيم عبد الهادي، ٢٠٠٠: **ممارسة تنظيم المجتمع**، المكتب الجامعي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية

نوح، محمد عبد الحي١٩٩٨: **الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع قاعدة علمية**، قيم ومهارات الطبعة الأولي (القاهرة، دار الفكر العربي)

Adams, Robert and others, 2002: **social work themes**, Issues and critical Debates in association with the Open University.

Adams, Robert, (1996): **social work and empowerment** (London: Macmillan press LTD.

Adms, Rope: **social Work And Empo Werment**(london: macmilian Press 11d)

Farley, william and others2005: **intnoduction to sociall work**, Boston, new york,

ford,Morales fBrad, 1989: **social work A profession of Many facas** , Alley and Boston.

Hanna , M.G.and Ropinson **cstrtegies for community E mowerment** Cn.y 1994: Edwin Mellen Press

Payne, Malcolom, 2005: **Modern social work theory**, MacMillan, London.

Payne, Malcolom:social work and community care , **op.cit**

Payne, Malcolom1995: **social Work and Community Care clondon**, Macmill an.

Payne, Malcolom1997: **Modern social work theory** , MacMillan, London